

# أميركا تحذر إيران مجدداً من إغلاق مضيق هرمز



بوارج امريكية في الخليج... (ارشيف)

ليست له أهداف عسكرية. واتخذت الولايات المتحدة يوم الخميس إجراءات عقابية ضد ثلاث شركات نفطية تتعامل مع النفط الإيراني. ومن المتوقع أن يوافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي على فرض حظر على واردات النفط الخام الإيراني يوم ٢٣ يناير كانون الثاني وإن اقترن ذلك بفترة سماح لاتاحة الوقت للشركات الأوروبية للعثور على مصادر بديلة للنفط الخام.

في الحصول على ما تحتاجه لتشعر بالارتياح بما في ذلك إيران". وعين روجوزين الذي يوصف في الغالب بأنه صقر معاد للغرب نائبا لرئيس الوزراء في ديسمبر كانون الاول وسوف يشرف على قطاع الدفاع الروسي عند عودته الى موسكو.

وتضع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان عقوبات على إيران في محاولة لاجبارها على التخلي عما يشنّه أنه برنامج للأسلحة النووية. وتقول طهران ان برنامجها

عالم نووي إيراني في طهران بيد مهاجم على دراجة نارية. ونقلت وكالة أنباء انترفاكس عن رئيس مجلس الامن في الكرملين نيكولاي باتروشفيف القريب من رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين قوله ان اسرائيل تدفع الولايات المتحدة نحو الحرب مع إيران.

وقال روجوزين يوم الجمعة "نحن مهتمون بالتأكيد بعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل.. لكننا في الوقت نفسه نعتقد أن أي دولة لها الحق

واضحة جدا حيال هذا الشأن. من جانبها حذرت موسكو من تبعيات الحرب ضد إيران وقال السفير الروسي المنتهية ولايته لدى حلف شمال الأطلسي من أن روسيا ستعتبر أي تدخل عسكري مرتبط بالبرنامج النووي الإيراني تهديدا لامنّها.

وقال ديمتري روجوزين للصحفيين في بروكسل "إيران جارة لنا.. وإذا كانت إيران داخلية في إطار أي عمل عسكري فهذا تهديد مباشر لامننا". جاءت تصريحات روجوزين بعد يومين من مقتل

واوضحت المسؤولة الأميركية "ان الضغوط المتصاعدة التي تقوم بها اقتصاديا عبر الامم المتحدة والخطوات التي يقوم بها شركاؤنا واصدقاؤنا وحلفاؤنا حول العالم تهدف الى اظهار الحل الدبلوماسي".

على صعيد متصل ذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) الأميركية نقلا عن مسؤولين في الإدارة الأميركية ان الولايات المتحدة تعتمد على ما اسمته "قناة اتصال سرية" لتحذير إيران من ان اغلاق مضيق هرمز "خط احمر".

واوضح المسؤولون ان دور قناة الاتصال يتمثل في تحذير القائد الأعلى في إيران علي خامنئي من ان اغلاق مضيق هرمز خط احمر من شأنه اثاره رد فعل امريكي.

وتعليقا على ذلك قال المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني في تصريح للصحافيين "لدينا عدة طرق لإيصال وجهة نظرنا للحكومة الإيرانية وقد استخدمنا تلك الآليات بصورة منتظمة في مجموعة من القضايا خلال السنوات الماضية".

واضاف "أنه من الواضح ان لدينا طرقا للاتصال مع الحكومة الإيرانية ونحن نستخدم تلك الوسائل والأساليب" مشددا على تطابق رسالة بلاده التي تصل إيران سواء في السر او في العلن. وأكد المتحدث باسم البيت الابيض مصلحة بلاده والمجتمع الدولي في حرية الملاحة في كافة الممرات المائية الدولية.

وقال كارني "اننا على اتصال مستمر لإيصال وجهة نظرنا ومخاوفنا بشأن هذه القضايا للإيرانيين والمجتمع الدولي بشكل عام".

واضاف "نحن ملتزمون بالجهود الدبلوماسية في وضع مثل هذا وستستمر لجعل وجهة نظرنا

□ **واشنطن / CNN**

وقالت رايس في لقاء مع محطة (إم.إس.إن. بي.سي) الأميركية الليلة الماضية "أن رسالتنا التي نوجهها في العلن وفي السر متشابهة الى حد كبير" مبيّنة أن هذا شأن دولي ومهم للتجارة الحرة "ونحن لن ننسأج مع أي مسعى لإغلاقه. وأشارت الى انه "من الضروري الان نسي ان إيران مصلحة كبيرة في استمرار فتح هذا الممر المائي لان نفلها ونفط جيرانها يمران من هناك" مبيّنة ان اغلاقه لن يكون اجراء حكيما ابدا بل سيكون بمثابة هزيمة ذاتية ان تغلق إيران شيئاً من هذا القبيل.

واضافت ان هناك "مصلحة دائمة" لبلادها والمجتمع الدولي في حرية الملاحة في المياه الدولية بما في ذلك مضيق هرمز".

وفيما يخص اغتيال العلماء الإيرانيين في إيران قالت "لقد كنا واضحين جدا وبشكل لا يقبل الشك ان الولايات المتحدة لا علاقة لها بأحداث العنف التي ترتكب ضد العلماء" مشيرة الى موقف بلادها الواضح في هذا الشأن بالقول "نحن ندين هذا العنف وهذا العمل".

وحول برنامج إيران النووي قالت رايس "أن سياستنا واحدة وتمثل في زيادة الضغط الاقتصادي وعزل إيران لاقتناعها باتخاذ مسار اخر وهو المسار الدبلوماسي لتبديد المخاوف الشرعية المتزايدة التي تشنر بها الولايات المتحدة والمجتمع الدولي حول برنامج إيران النووي".

وبيّنت ان لدى إيران الخيار "ونحن نأمل ان تقرر التعامل بعقلانية وبشكل سلمي مع قلق المجتمع الدولي ازاء برنامجها النووي وانتهائها المتكررة لانزاماتها الدولية".

## تونس تحتفل بذكرى فرار بن علي بحضور زعماء عرب

□ **تونس / أف ب**

احتفلت تونس أمس السبت بالذكرى السنوية الأولى لإسقاط نظام الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي الذي دفعته انتفاضة شعبية غاضبة للفرار إلى السعودية يوم ١٤ يناير/كانون الثاني العام الماضي.

وقد حضر زعماء عرب بمن فيهم أمير قطر الموجود حاليا في تونس، ورئيس المجلس الوطني الليبي، احتفالات تونس بذكرى هروب الديكتاتور السابق، التي أطلقت ما أصبح يعرف "بالربيع العربي".

ومن أبرز المدعويين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس المجلس الوطني



والسلطات الفلسطينية. وتجمهر آلاف التونسيين في ١٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١ في شارع الحبيب

## إيران تنفي محاولة شحن أسلحة لسوريا عبر تركيا

□ **إسطنبول / رويترز**

وفي نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، أعلنت الحكومة التركية أنها ستمنع جميع مبيعات الأسلحة والشحنات التي تمر عبر المجالات البرية والبحرية الجوية التركية، الموجهة إلى سوريا.

وكانت التدابير تلك جزءاً من حزمة عقوبات ضد ما وصفه وزير الخارجية التركي "بأساليب العقاب الجماعي، وحصار المدن، وتفجير المساجد، واستخدام العنف المفرط ضد المتظاهرين المسالين وقتل عشرات الأشخاص كل يوم،" في سوريا.

ورغم أن تركيا أعلنت حظر الأسلحة على سوريا في نوفمبر/تشرين ثاني، إلا أنها بدأت ذلك الموعد بأشهر أي بإيقاف شحنات الأسلحة بين إيران وسوريا الحليقتين القويتين.

نفت السفارة الإيرانية في تركيا تقارير حول قيام طهران بشحن أسلحة إلى سوريا عبر تركيا، قائلة إن "إيران ترى أن الإهتمام بمطالب الناس وسيلة لتوفير الأمن الداخلي والاستقرار".

وقال بيان أصدرته السفارة يوم أمس الأول الجمعة إن طهران "تعتقد أن الحوار بين الحكومة السورية والمعارضة هو المخرج من الوضع الحالي".

وجاء النفي بعد أن قال مسؤولون أتراك إنهم أوقفوا أربع شاحنات وصلت من إيران على الحدود التركية مع سوريا بسبب الاشتباه بأنها تحمل مواد عسكرية.

بورقية أمام وزارة الداخلية مطالبين بإسقاط النظام، وعلى الأثر، فر بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي وبعض أقاربه إلى السعودية.

وعشية الاحتفال طلب الرئيس التونسي المؤقت المنصف المرزوقي مزيداً من الوقت ليتمكن من حل "تسونامي المشكلات" التي تواجهها البلاد، ويرر تحالفه مع حركة النهضة برغبته في تفادي المواجهات بين

علمانيين وإسلاميين معتدلين. ونقلت وسائل إعلام تونسية عن المرزوقي قوله لإذاعة فرانس انتر "أطلب الانتظار قليلا قبل استخلاص النتائج، لقد عانى التونسيون ٥٠ سنة من الدكتاتورية، والان كل المشكلات التي طرحت جانبا، وأخفيت ونسيت وبجحت، تنفجر في وجوهنا".

## سوريا: ٢٥ قتيلا برصاص الأمن

□ **دمشق / بي بي سي**

حفظ النظام وإصابة ١٢ آخرين بنيران مجموعات مماثلة بجمص. يشار إلى أن CNN لا يمكنها التحقق من صحة هذه المعلومات بشكل مستقل، نظرا للقيود التي تفرضها السلطات السورية على حركة المراسلين الأجانب.

وكان مراسل CNN داخل سوريا، نيك روبرتسون، قد أشار إلى أنه قام بزيارة إلى مدينة حماة مع وفد من المراقبين العرب، وأفاد عن وجود العديد من نقاط التفخيض على الطرقات المؤدية إليها.

وأفاد روبرتسون بوجود انتشار أسلحة كثيف لعناصر مكافحة الشغب، وقد شاهد بعضهم قرب النواعر التاريخية للمدينة، بينما كانت الشوارع خالية من المارة والمحلات مغلقة، وقال إن المدينة بدت "متوترة"، مع انتشار الشرطة وحواجز الجيش، مضيفا إن المشهد بدا وكأن المدينة تعيش حالة من حظر التجول، رغم أن المسؤولين نفوا ذلك.

وختتم روبرتسون ملاحظاته بالقول: "المدينة في قبضة الجيش، وهناك الكثير من الوجود الأمني".

المجلس الوطني والجيش الحر

على تحول في نمط المعارضة التي تريد ترسيخ التنسيق بين الجماعات التي تعمل لوقف ما يصفونه بحملة "القمع الوحشية من قبل قوات الأسد".

وتتزامن هذه الخطوة مع تقارير عن زيادة العنف ضد المتظاهرين من جانب قوات الأمن على الرغم من الجهود الجارية من قبل جامعة الدول العربية لتقصي الحقائق

للتحديد ما إذا كانت الحكومة السورية تلحزم باتفاق لوقف الحملة.

وقال المجلس الوطني السوري في بيان إنه "يخطط لإنشاء مكتب اتصال مع الجيش السوري الحر للحفاظ على الاتصالات المباشرة على مدار الساعة،" مضيفا أنه "فتح قناة اتصال مباشرة مع قوات المشنقين لضمان التواصل

الفعال بين المجموعتين من أجل خدمة أهداف الثورة السورية".

بالإضافة إلى ذلك، فقد وافق المجلس الوطني السوري والجيش السوري الحر، على إعادة تنظيم وحدات الجيش والمشنقين ووضع خطة لاستيعاب جنود إضافيين، وفقا للبيان الذي قال إن الخطة تم التوصل لها الخميس خلال لقاء بين أعضاء المجلس والجيش السوري الحر.

وفي الوقت نفسه، يستخدم النشطاء السوريون وجماعات المعارضة مواقع فيسبوك وتويتر ويوتيوب لحث الآلاف إلى النزول إلى الشوارع يوم الجمعة لدعم جيش المشنقين.



تشييع قتلى... (ارشيف)

## سكرتير سابق لمبارك: السيناريو كان معدا لتولي جمال الحكم

□ **الناصره / وكالات**

قال سكرتير سابق للرئيس المصري المخلوع حسني مبارك إن مشاهد الانفلات الأمني الذي شهدته البلاد في أعقاب ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني، جزء من سيناريو كان معدا لتولي جمال مبارك رئاسة مصر

حال توفي والده.

وكشف الدكتور مصطفى الفقي السكرتير السابق لمبارك عن "الأزمة الكبرى التي كان يتم إعداده لتولي جمال مبارك رئاسة مصر فيما لو توفي والده فجأة، مؤكدا أن الانفلات الأمني كان معدا له بعد وفاة مبارك لكي يأتي جمال ويعود معه الأمن والأمان للمواطنين".

ونقل موقع تابع للتلفزيون المصري الحكومي عن الفقي تصريحات قال فيها إن تلك الخطة "تم تنفيذها في غير وقتها عندما شعر النظام السابق بأن الثورة في طريقها للنجاح".

وكشف الفقي عن لقاء جمعه بالمشير محمد حسين طنطاوي بعد انتهاء حفل تخريج إحدى الكليات العسكرية، وقال إن الأخير "أبدى استياءه الشديد من اللتفخين حول جمال مبارك، وقال إن هؤلاء لا يمكن أبدا أن يحكموا دولة مثل مصر، وأن الجيش المصري لن يسمح بتولي جمال مبارك الرئاسة".

وأوضح الفقي، الذي كان يتحدث لـ"راديو الأهرام" أن "ثورة يناير كانت قدرية ولهذا مضت بدون

سيناريوهات،" لافتا إلى أن مبارك أهدر فرصا ذهبية للخروج المشرف من الحكم بداية من بعد حرب الخليج الأولى أو بعد محاولات اغتياله في أديس أبابا، وانتهاء بوفاة فقيده.

ورأى الفقي أن مبارك لم يكن أبدا موقفا في قرار ترشيحه لنفسه في الانتخابات الرئاسية الأخيرة غير أن ملف التوريت كان في ذهنه، وهو الذي عطل تعيين النائب في السنوات الـ١٥ الأخيرة.

وقال المسؤول السابق إن "مبارك كان يتسم بالعدا والبغضاء في اتخاذ القرارات، وأن علاقته بالزمن كانت علاقة مفتوحة، فهو لا يحب تغيير الأشخاص وكان يعتبر أي محاولة لإبداء الرأي المختلف نوعا من الضغط عليه".

## مبعوث أممي يحمل خطة جديدة لإنهاء الأزمة اليمنية

□ **صنعا / أ.ش.أ**

توقعت مصادر في صنعا اليوم السبت، أن يحمل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر في جعبته مقترحات جديدة لإنهاء الوضع المتأزم أو ما يعتبره البعض "وصفة أممية جديدة" للخروج من الأزمة الراهنة، وإنقاذ المبادرة الخليجية من الانهيار، وسط تصاعد حالة الرفض الشعبي والسياسي والبرلماني لمخ الحصانة للرئيس علي عبد الله صالح، ومعاونيه من الملاحقة القانونية والقضائية. وتقضي المبادرة الخليجية بخروج صالح بشكل نهائي بعد إعطائه حصانة لإعطاء فرصة من أجل إتمام تنفيذ اتفاق نقل السلطة وعودة المسويين عليه بعد خمس سنوات من الإقامة في الخارج. وكان بن عمر وصل إلى صنعا الخميس الماضي لإنقاذ المبادرة الخليجية من الانهيار، في ظل تصاعد الرفض الشعبي والسياسي والبرلماني لمنح الرئيس صالح حصانة من الملاحقة القضائية، برفض مناقشة وإقرار مشروع قانون الحصانة في مجلس النواب. وأوضحت المصادر أن الوصفة الأممية تقضي بخروج كل من يحصل على الحصانة القضائية خارج البلاد، بمن فيهم الرئيس صالح على أن يبقى الأخير في الخارج دون نشاط سياسي، فيما يعود الباقون إلى البلاد بعد مرور خمس سنوات، ولا يتم منحهم أية مسئولية سياسية أو أمنية.